

مجمع الأمثال

4765 - أَيَسَّرُ مِنْ لُقْمَانَ .

قَالَ حمزة : قولهم " أَيَسَّرُ من لُقْمَانَ " هو لقمان بن عاد وزعم المفسر أنه كان من العمالة وأنه كان أضرب الناس بالقِداح فضربوا به المثل في ذلك وكان له أيسار يضربون معه بالقداح وهم ثمانية : بريس .
وَحَمَّمة وطُفيل وزفافة ومالك وفرعة وثُمَيل وعَمَّار فضربت العربُ بهؤلاء الأيسار المثل كما ضربوه بلقمان فيقولون للأيسان إذا شَرَّفُوهم : كأيسار لقمان وقال طرفةُ .

وَهُمْ أَيْسَارُ لقمان إذا ... أَغْلَتِ الشَّيْءُ أَيْدَاءَ الْجُرُورِ .
قَالُوا : وواحدُ الأيسارِ يَسَّرَ وواحدُ الأبداءِ بدء وهو العُصُو